

7) الفقر أشد من المسكنة ، ودليل ذلك الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الاول الفقراء وهم الذين لا يجدون ما يقع موقعا من كفايتهم بكسب ولا غيره الاول هم ثمانية الاول للفقراء الفقر اشد من المسكنة والدليل على ذلك ان الله بدأ بالفقراء قبل المساكين - [00:00:00](#)

وثانيا الدليل على ان الفقر اشد من المسكنة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من الفقر كما في الحديث الصحيح عنه في اذكار المساء الصباح حديث من المؤمنين عائشة - [00:00:25](#)

في الصحيح وسأل الله ان يحييه مسكينا قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا فدل على ان المسكنة اخف من الفقر. اذ لو كانت المسكنة اقوى من الفقر لما صح ان يتعوذ بالله من الفقر ويسأل الله ان يكون مسكينا. وهذا ظاهر - [00:00:41](#)

وثالثا ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ووصفهم بكونهم مساكين مع الملك خلاف الفقر فانه مدقع ويؤذي صاحبه ولا يجد معه شيئا كما سيأتي - [00:01:08](#)

واذا او يجد شيئا لا يقع موقعا من كفايته الفقر اشد من المسكنة ولذلك المصنف رحمه الله قال الاول الفقراء الفائدة الثانية ان المصنف رحمه الله قال الاول للفقراء انظر رحمك الله كيف علماؤنا وائمنا والفقهاء - [00:01:29](#)

ومتون الفقه الذي يقولون انها ارائنا اجتهادات حتى في الترتيب يراعون الادب مع التنزيل. ان الله بدأ بالفقراء فيبدأون للفقراء وهذا كثيرا ما نجد شهادة تشهد بها ائمة اهل العلم في دواوينهم وتصنيفهم انهم يراعون الادب مع نصوص الكتاب - [00:01:50](#)

السنة هذا هو الفقه والفهم عن الله ورسوله ما قدمه الله يقدم وما اخره يؤخر الله اعلم واحكم سبحانه وتعالى يقص الحق وهو خير الفاصلين - [00:02:11](#)